طهران ترحّب بأيّ مشروع لتعزيز العلاقات مع باكو

رئيس الجمهورية لدى لقائه نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان:

إيجاد موطئ قدم للدول الأجنبية في المنطقة لا يصبّ في مصلحتها

الوفاق- أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، ترحيبه بأي مشروع من شأنه أن يُفضي إلى تطوير العلاقات بين إيران وجمهورية أذربيجان، وقال: يجب علينا توفير الفرص لتسهيل التواصل والتبادل بين الشعبين.

وأكد الدكتور بزشكيان، أمس الإثنين، خلال اللقاء مع نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان شاهين مصطفى، أهمية توسيع التعاون المشترك، وقال في معرض إشارته إلى القواسم التاريخية والثقافية المشتركة: "أنتم إخواننا، وتوسيع العلاقات بين البلدين له قيمة كبيرة بالنسبة لنا".

وشدّد رئيس الجمهورية على احترام وحدة أراضي جمهورية أذربيجان، وقال: نعتقد أنه لا ينبغي تجاهل سيادة أي دولة، ومن ناحية أخرى، نعتقد بأن إيجاد موطئ قدم للدول الأجنبية في المنطقة لا يصبّ في مصلحتها، لأننا نؤمن أنه من خلال العمل معاً يمكننا حل أمننا والقضايا العالقة، وهذه هي السياسة المحورية لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي أكدت عليها دائماً.

بزشكيان لماكرون: الصهاينة تعمّدوا توسيع الحرب لتشمل لبنان

علينا توفير فرص لتسهيل التواصل والتعاون بين شعوب الدول الإسلامية

تطوير العلاقات بين الدول الإسلامية

وشدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة الإسراع في تنفيذ الإتفاقيات بين البلدين، وأضاف: "في اللقاء مع مسؤولي دول الجوار الأخرى والدول الإسلامية في المنطقة، أكدت أنه يجب علينا توفير الفرص لتسهيل التواصل والتعاون بين الشعوب" وفي هذا الصدد، نرحب بكل المشاريع التي من شأنها أن تزيد من تطوير العلاقات بين الدول الإسلامية.

وقال: إنه من أجل تعزيز الأمن والسلام والتواصل بين الدول، ليست هناك حاجة لبناء أسوار على الحدود، وأوضح: يجب أن تكون أسواق الدول الإسلامية مفتوحة لبعضها البعض، ويجب على رجال الأعمال أن يعملوا معاً بسهولة.

وأكد رئيس الجمهورية على تحسين مستوى التعاون بين البلدين، وقال: نرحّب بإنشاء خطوط سكك الحديد والطرق السريعة بين البلدين، ونريد أيضاً استمرار وتوسيع التعاون في مجالات الطاقة والزراعة، علاوة على الإلتزام بما تم الإتفاق عليه في هذه المجالات.

وتطرّق الرئيس بزشكيان إلى قضية الشخص الذي اعتدى على سفارة جمهورية أذربيجان بطهران، وقال: سنتابع هذا الأمر حتى استكمال الإجراءات القانونية.

توسيع العلاقات الاقتصادية

من جانبه، أعلن نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان استعداد بلاده لتوسيع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: "نيابة عن رئيس أذربيجان، نعلن إستعدادنا لتوسيع العلاقات مع إيران في مجالات الاقتصاد والتجارة والنقل، بالإضافة الى استكمال وتطوير خطوط الطرق والسكك الحديدية، وتعزيز العلاقات في المجالات الأمنية والدفاعية.

وأكد شاهين مصطفى أن رئيس جمهورية أذربيجان يريد تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، وينبغي حل الخلافات بين دول المنطقة عبر المفاوضات.

الصهاينة تعمّدوا توسيع الحرب

إلى ذلك، تباحث رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان، ونظيره الفرنسي إمانويل ماكرون، خلال اتصال هاتفي جرى بينهما مساء الأحد، بشأن الآليات الكفيلة بوقف المواجهات وإرساء وقف إطلاق النار بين حزب الله لبنان والكيان الصهيوني.

كما استعرض الرئيسان الإيراني والفرنسي، في هذا الاتصال، آخر التطورات الإقليمية وخاصة التصعيد بالجنوب اللبناني. وقال الرئيس بزشكيان: إن إيران لطالما دعت إلى منطقة آمنة وبعيدة عن الحروب والتوترات، ورحبت بوقف إطلاق النار والمواجهات والصراعات.

وصرّح: إن إيران اتخذت لفترة جانب التهدئة فيما يخص الاغتيال الجبان الذي نفذه الكيان الصهيوني لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية في طهران، وذلك بعد أن تعهد قادة الدول الغربية بتفعيل وقف النار وحقن دماء الأبرياء في غزة؛ لكن الصهاينة عمدوا إلى تنفيذ مزيد من الغارات وتوسيع الحرب لتشمل لبنان، وأظهروا بأنهم لا يلتزمون بأيّ من المعايير الإنسانية والقوانين الدولية.

وأكد الدكتور بزشكيان أن الجمهورية الإسلامية ترحب وتدعم أي اقتراح يهدف إلى التهدئة والسلام والاستقرار في المنطقة؛ داعياً الرئيس الفرنسي إلى بذل الجهود بمشاركة سائر القادة الأوروبيين لإرغام الكيان الصهيوني على التوقف عن جرائم الإبادة الجماعية وعدم ارتكاب المزيد من المجازر في غزة ولبنان.

كما اعتبر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، المواقف الأخيرة للحكومة الفرنسية في إدانة إجراءات الكيان الصهيوني داخل لبنان، ووقف تزويده بالسلاح أنه "إيجابي".

عراقجي في مسقط..

إيران وعمان تطالبان بالوقف الفوري للإبادة في غزة ولبنان

المفاوضات غير المباشرة مع أمريكا متوقفة بسبب ظروف المنطقة

الوفاق- توجّه وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية إلى مسقط بعد زيارته للعراق واجتماعه بمسؤولي هذا البلد استمراراً لمشاوراته الإقليمية، والتقى عباس عراقجي في مسقط مع نظيره العماني ومسؤولين آخرين.

وكان قد أجرى وزير الخارجية زيارة إلى السعودية وقطر في أواخر الأسبوع الماضي، وتأتي جولة وزير الخارجية الإيراني في إطار تحرّك دبلوماسي مُكثّف في ضوء إستشراء العدوان الصهيوني على لبنان وغزة، وفي إطار مساعي دبلوماسية حثيثة تبذلها الجمهورية الإسلامية الايرانية لوقف الجرائم الصهيونية بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وطالب وزير الخارجية "عباس عراقجي" ونظيره العماني "بدر بن حمد آل البوسعيدي" بالوقف الفوري للإبادة الجماعية والعداون الذي يمارسه الكيان الصهيوني في غزة ولبنان.

ضرورة التحرك الدولي العاجل لوقف الإبادة

ومن خلال بحث آخر التطورات في المنطقة، وخاصة الظروف الخطيرة الناجمة عن جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، أكد الطرفان على ضرورة التحرك الدولي العاجل لوقف الإبادة الجماعية والعدوان العسكري الصهيوني. كما اتفق الوزيران على تكثيف الاتصالات مع الأطراف الإقليمية والدولية الأخرى لحماية استقرار وأمن المنطقة ومنع انتشار الانفلات الأمني والحرب.

إيران على أتمّ الإستعداد لأي سيناريو

درء فرض الحرب وعدم الاستقرار على المنطقة

ولدى لقائه وزير المكتب السلطاني العماني الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، استعرض عراقجي والنعماني آخر التطورات في غزة ولبنان، ووصفا الوضع في المنطقة بالخطير، مؤكّدين ضرورة تكثيف الجهود لمنع فرض الحرب وعدم الاستقرار على المنطقة.

واعتبر الجانبان استمرار الإبادة الجماعية والعدوان الذي يمارسه الكيان الصهيوني في غزة ولبنان السبب الرئيسي لانعدام الأمن وعدم الاستقرار في المنطقة، وطالبا المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية وفورية لوقف الجريمة وإثارة الحروب من قبل الكيان الصهيوني.

وجرى خلال هذا اللقاء التأكيد على ضرورة زيادة المشاورات بين دول المنطقة من أجل منع تفاقم حالة انعدام الأمن والحفاظ على السلام في غرب آسيا، وكذلك إرسال المساعدات اللازمة للنازحين.

تعليق المفاوضات مع أمريكا

وأعلن وزير الخارجية من مسقط تعليق عملية المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا عبر مسقط بسبب الظروف الخاصة التي تمرّ بها المنطقة. وأشار إلى أن سلطنة عُمان تشكّل دائماً عوناً كبيراً في حلّ مشاكل المنطقة، وحاولت دائماً أن تلعب دوراً إيجابياً فيما يتعلق بإيران وأمريكا لنقل الرسائل أو تعبيد الأرضية للمفاوضات. وتابع بأن سلطنة عمان قامت بدور الوساطة في المفاوضات غير المباشرة المعروفة بمفاوضات مسقط حيث جرت اتصالات غير مباشرة بين إيران وأمريكا عبر عمان أثناء الحكومة الـ١٣ (حكومة الشهيد آية الله رئيسي).

لا رسائل إلى الدول الأخرى

وأكد عراقجي على أن هذه المفاوضات متوقفة حالياً بسبب الظروف الخاصة التي تمرّ بها المنطقة، لافتاً إلى أنه لا يوجد أي أساس لهذه المحادثات حتى يتم تجاوز الأزمة الحالية، وحينها سيتم التقرير ما إذا سيتم استئناف المفاوضات مرة أخرى أم لا، أو كيف ستكون عملية المفاوضات.

وردّاً على سؤال حول ما إذا كانت هناك رسالة تم إرسالها للأمريكيين خلال زيارته عُمان، أوضح وزير الخارجية الإيراني بأنه خلال هذه الزيارة لم يتم إجراء أي اتصالات بهذا الشأن ولم يتم توجيه أي رسالة إلى الدول الأخرى؛ ولكن في جميع المشاورات التي أجراها في المنطقة وفي الدول الأخرى، أشار إلى أنه عبر بقوة عن مواقف الجمهورية الإسلامية الايرانية وطلب إيصال هذه المواقف إلى كافة الأطراف.

إيران على أتم الاستعداد لأي سيناريو

وأضاف عراقجي: إنه يجب على أمريكا والدول الأوروبية ودول المنطقة أن تعرف ما هي مواقف إيران، مبيّناً بأن مواقف إيران واضحة تماماً بحيث تم ذلك مراراً وتكراراً بأن إيران لا تريد الحرب، إنما هي على أتم الاستعداد لأي سيناريو، معتبراً أن الدبلوماسية يجب أن تنجح وتمنع حدوث ذلك.

كما أكد وزير الخارجية على أن العلاقات بين إيران وسلطنة عمان مبنية على الصداقة والاحترام المتبادل والتعاون المشترك في العديد من القضايا التي تقرب البلدين الصديقين.

اللقاء مع رئيس الوفد الوطني المفاوض لليمن

كما استقبل وزير الخارجية في العاصمة العمانية رئيس الوفد الوطني المفاوض لليمن، محمد عبدالسلام، وناقش الجانبان خلال هذا اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان وفلسطين وسُبل مساعدة الشعبين الفلسطيني واللبناني أمام جرائم الكيان الصهيوني.

قاليباف، داعياً برلمانات الدول الاسلامية لممارسة الضغوط على الصهاينة:

إيران تدعو لتوحيد الصف ضدّ الكيان الصهيوني

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، انه على برلمانات الدول الاسلامية ممارسة الضغوط السياسية على أمريكا والكيان الصهيوني لإنهاء جرائم الكيان على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

جاء ذلك في تصريح لقاليباف خلال لقائه في جنيف مساء الاحد، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي، على هامش اجتماع الجمعية العامة الـ ١٤٩ للاتحاد البرلماني الدولي. وأضاف قاليباف في هذا اللقاء: اليوم هنالك تحالف بين الفلسطينيين واللبنانيين، بين الشيعة والسنة، وحتى الجماعات اليسارية، فاتجه الشعب أيضاً نحو خلق الوحدة، وتابع: لقد أبلغت أهل لبنان أنني أعتزم الذهاب إلى مؤتمر جنيف؛ لكنني أردت السفر إلى بيروت قبل ذلك، وسأنقل بالتأكيد رسالة ظلامتكم إلى العالم. وشدّد قاليباف: يقام الاجتماع الرئيسي للاتحاد البرلماني الدولي، لذلك يجب أن نحاول تمرير بيان فعال ضد الكيان الصهيوني ومحاولة جعل الدول، وخاصة الدول الإسلامية، تتوحد ضد هذا الكيان. وقال: من الضروري لنا نحن البرلمانات الإسلامية أن نمارس الضغط السياسي على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لإنهاء هذه الجرائم.

من جانبه، اعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ابراهيم بوغالي، مواقف بعض الدول الإسلامية بانها ضعيفة للغاية تجاه جرائم الكيان الصهيوني، مؤكّداً ضرورة أن تكون هذه المواقف أقوى وأكثر شفافية أمام هذا الكيان. كما إلتقى قاليباف نظيره العراقي محسن المندلاوي، على هامش اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف، وبحث معه العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين الجارين، كما ناقش الطرفان مستجدات العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان.

كما إلتقى قاليباف مع نظيرته الأذربيجانية على هامش دورة الإتحاد البرلماني الدولي في جنيف، وبحث معها آخر التطورات في المنطقة وعلى رأسها قضايا العلاقات الثنائية والعدوان الصهيوني على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وكان قد إعتبر محمد باقر قاليباف في منشور له على صفحته بموقع "إكس"، أن الشرايين الحيوية للكيان الصهيوني بيد الأمة الاسلامية.

أخبار قصيرة

الكيان الصهيوني تلقّى ضربات لا يمكن تعويضها

قال وزير الدفاع العميد نصير زاده: مثلما هُزم الكيان الصهيوني على يد محور المقاومة عام ٢٠٠٦، فإنه يتلقى اليوم ضربات لا يمكن تعويضها في مجالات عديدة.

وقال العميد نصيرزاده، في حفل افتتاح العام الدراسي الجديد في جامعة مالك الأشتر التكنولوجية، مثلما هُزم الكيان الصهيوني على يد محور المقاومة في عام ٢٠٠٦، فقد تلقى اليوم ضربات لا يمكن تعويضها في العديد من المجالات. وأوضح وزير الدفاع أن هناك اليوم توقعات كبيرة من جامعات البلاد، وخاصة جامعة مالك الأشتر التكنولوجية، وقال: "أمل البلاد يكمن في أن تكون الجامعات فعالة في إزالة الاختناقات الصناعية من خلال التواصل مع الصناعات والتقنيات الجديدة".

الوفد البرلماني الإيراني يسعى للتوصل الى قرار لوقف إطلاق النار في غزة

قال رئيس وفد الاتحاد البرلماني الدولي وعضو مجلس الشورى الإسلامي منوجهر متكي: نحاول خلال محادثاتنا إعداد وإرساء قرار شامل يركز على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وانسحاب القوات المسلحة الصهيونية من غزة. وصرّح متكي: اليوم شعب بريء ومظلوم بما في ذلك النساء والأطفال في الضفة الغربية ولبنان يتعرض للقصف من قبل مقاتلي الكيان الصهيوني، وأضاف: إنه على الرغم من تقاعس مجلس الأمن، أصدرت الأمم المتحدة قراراً يدين جرائم الصهاينة. وتابع: مع ذلك، فإن الاتحاد البرلماني الدولي لن يصل إلى قرار واحد بهذا الخصوص في اجتماعاته السابقة التي عقدت في أنجولا وجنيف، لذا لابد من التوصل إلى نتيجة واحدة في هذا الاجتماع بالتأكيد.

أوقات عصيبة تنتظر الصهاينة

أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، ان حزب الله استعاد تنظيمه القتالي بعد مواجهة موجة من الإغتيالات، وأيام عصيبة تنتظر الصهاينة. وعلّق رضائي على الضربات القاسية التي وجهها حزب الله اللبناني إلى الكيان الصهيوني خلال الأيام الماضية وخاصة هجوم مساء الأحد على معسكر تدريب للواء غولاني في بنيامينا بحيفا والذي أوقع العشرات من الصهاينة بين قتيل وجريح. وكتب رضائي عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي X: "استعاد حزب الله تنظيمه القتالي بعد أن واجه موجة من الاغتيالات. والآن بدأ عملياته العسكرية الحربية وأوقات عصيبة تنتظر الصهاينة".